كانت الاستخارة كل يوم التي ذكرها الشعراوي
فحسن فقد لازمها الصالحون والموفقون فرأوا البركة
والنجاح في مقاصدهم وقد ضعفت الاراء وحا
وحارت العقول ولا يبقى من يستشار لفساد
الزمان وضعف صفاء المودات فما يبقى مع العبد الا
صدق التوجه الى الله في الخيرة الصالحة والعاقبة
الحسنة والتاني في الامور والاخذ بالرفق والحزم
في أمره واستشارة من توسم فيه الخير والصدق والمودة
والزهد في الدنيا ولا تستشر من ظهرت في الدنيا
اطماعه وامتدت اليها باعه وغلب عليه حظه
وهواه وعزته دنياه واعتمد على رب تحظى بالمراد
من رب العباد وقال رضي الله عنه ومما يشرح الصدر
ويذهب الهم ترك مجالس العامة المشتملة على
اللغو والسخرية بالناس وذكر عيوبهم والايمان
وكثرة الحلف والملاحاة وتضييع الوقت في البطالة
والجهالة وكثرة القال في حوادث الزمان بغير اعتبار
وكثرة

وكثرة القال في ذكر حوادث الظلم وفعله وكثرة
الخوض في ذلك كله باعتراض وانكار فكل ذلك مما
يكدر صفا اهل الايمان ويشوش قلوبهم المنيرة
فليبادر الى العزلة والعبادة وياخذ كتابا يهديه
ويسليه ويصفيه وينظر سير السلف الصالح وما
ابتلوا به وصبروا عليه ورجوعهم الى الله ويتحقق
ان ذلك كله اعني البلاء والامتحان للخاص والعام
تقريبا لهم الى الله والى رضاه ومكفرا لسيئاتهم
وموفرا لحسناتهم وموجبا للتوبة والندم وفي
وفي الحديث الكلام في الفتنة دم يقطر وقال رضي
الله عنه ومن الاسباب الحالية للسرور المتممة
للنور والحضور العزلة عن اهل هذا الزمان الفاسد
الذي غلب فيه الشر والاشرار وقل فيه الصالحون
والاخيار وغلب على اهله طلب الدنيا وجمعها
والسعي لها بالقلوب والقالب كما قال الحداد
تنافسوها واعطوها قلوبهم مع القلوب فيالله من عجب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)